

# صورة الملائم الأعلف

حضرة عبد البهاء

النسخة العربية الأصلية



صورة الملائم الأعلف

في يوم الأربعاء الموافق 13 أيلول 1911 اجتمع في منزل مسز كروبر في لندن جمع كبير من الأعباء فألقى فيهم حضرة عبد البهاء الكلمة التالية:

هو الله

الحمد لله أن ائتلف جمع طيب نوراني، سماوي، روحاني:

تم للفلك الدوار من هذا الصفاء والسرور والجمال

صورة في العالم السفلي تحكي عمّا في العالم العلويّ ()

ومعنى ذلك أنّ للعالم العلويّ انعكاساً في عالم الوجود. فالحمد لله على أنّ مجلسنا هذا صورة الملائم الأعلف، وأنّه كالشمس نور وإشراق.

ومن المعروف أنّ العالم الأعلف عالم محبة، وأنّ في الملائم الأعلف اتحاداً واتّفاقاً، وأنّ المقصد في الملائم الأعلف مقصد رحمانيّ. فالحمد لله إنّ هذا الأمر متوفّر هنا أيضاً. ولذلك فإنّنا إذ قلنا إنّ هذا جمع سماويّ فقد صدقنا لأنّه ليس لكم من هدف سوى مرضاة الله.

إنّ جميع من على الأرض يجرون وراء شهواتهم وأهوائهم. فنتهى الأمل لدى فريق، هو الثروة والمال، وغاية المنى لدى قوم، هي الغلبة على الأعداء، وقصارى رجاء فريق ثالث، هو إثارة الراحة والعافية، ومحطّ أنظار فريق رابع، هو التّوصل إلى الرّئاسة، على حين أنّ غاية الغايات لدى فريق غير هؤلاء وأولئك هي بلوغ الشّهرة.



ORIGINAL

ونحمد الله على أنّ مطلبنا نحن هو الرّضى الإلهيّ والوحدة الربّانيّة. فليس لنا من مقصد في مجلسنا الذي جمعنا الآن سوى ترويج اتّحاد العالم ونشر النور الإلهيّ، وجذب القلوب الإنسانيّة. ولهذا فنحن نشكر الله على أنّه وفّقنا إلى خدمة أمره العظيم. وإنيّ لأدعو لكم جميعاً، عسى أن تكونوا جميعاً جنود السّماء، وترفعوا علم الوحدة السّماويّة، وتنبهوا الشّرق والغرب وتملأوا القلوب من محبّة الله. فهذا هو منتهى أملي. وهذا هو ما أرجوه لكم من الله. ولا شكّ أنّ هذا هو ما ترجونه أنتم أيضاً. إنيّ لراضٍ عنكم... ويجب عليكم أن تحمدوا الله على أنّكم أحرار. فأنتم لا تدرون ما يجري في الشّرق ومقدار ما يشعر به القادم إلى هنا من رضا.

حفظكم الله وصانكم.

الفارسي:

الشعر

من

تقريريّة

1. ترجمة

چرخ گردون کین چنین نغز و خوش و زیبایستی صورتی در زیر دارد آنچه در بالاستی